

العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مَذَكَّرَات
نائب عريفين قولات العدوان العراقي
على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبد الله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

اهداءات ٢٠٠٢

السفير فتحى الجويلي

دمنهور

[٤] العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق»

مُذَكِّرات
نائب رئيس قوائم العدوان العراقي
على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبد الله الرفاعي

كتب عربي
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
(إهداء) مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ١٧١٦٦

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

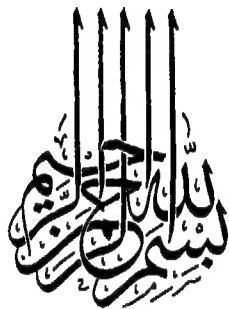
مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية

الرمز البريدي : 35652

تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣

فاكس : ٢٥٧٤٠٧٨



تصدير

يسعى مركز البحوث والدراسات الكويتية في توجهه لتحقيق واحدة من مهامه المتعلقة بتوثيق العدوان العراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صادقة لا تكتفي بتوثيق الأعمال والوقائع بل ترحل من خلال التحليل والدراسة إلى فكر هذا العدوان ومشاعر أعوانه وقواته لتعرف الأسباب والدوافع والقيم والسلوكيات التي كانت تحرك هذا الاعتداء الرهيب على شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخترق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسائل القتل والابادة لتصل إلى حقيقة ماورائه: مدى الاقتناع لدى جنوده بهذا العدوان.. ومدى الايمان بجدواه.. ومدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجاه شعب الكويت وأرضه وحقوقه وممتلكاته والدوافع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقول البشر تنشأ إرادة الحرب والعدوان وفي عقولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هذه

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق
وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز
بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق
هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح
لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفاسيره لنرى
الانهيار والتمزق والضياح وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم
من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف
تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات
التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم
لتكون درساً لكل المعتدين وبجبالاً لمزيد من البحوث حول
جريمة القرن. في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل،،،

رئيس المركز
أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جندي عراقي نائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت إلينا من قبل الأخ الفاضل الاستاذ سالم البناي بتلفزيون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضاء الصويرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يومياته حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهدي هذه المذكرات إلى الحياة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقويمه لرحلة حياته لا تتضمن حديثاً عن تضحية أو فداء، ولا يتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفرع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م؛ كان يكابر ويصر على استمرارية الاحتلال ولو أدى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتملل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

هزيمة الجيش العراقي في أيامه الأولى وكثرة الذين سلموا أنفسهم بدون أدنى مقاومة إلى قوات التحالف في الساعات الأولى من الحرب البرية.

بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكرات يتخيل أن كل شيء أمامه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهو يعيش في جو بعيد عن جو الصراع والاقترام وبذل النفس في سبيل المبدأ. إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن ما يسمعه هو «رمي الفرح للوصول إلى حل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة، وإذا بأخبار إذاعة لندن بأن أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنوياته إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس»!

ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتوجيهاته للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخاطبهم هم مسلوبو التفكير

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أرىكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويصات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطابات المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المعاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوى، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدي لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩/١/١٩٩١م حول التصدي: «ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمي بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقر به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه، إذ يقول: «في هذا

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدّ خيالي لم ينتقل من
سواء عقله إلى أرض الواقع!

أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا
ويهدد ويتوعد بأمر المعارك ومدافع يوم القيامة، لابد أن يكون
جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو
والاستعداد لمواجهة، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها،
مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً
بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية
محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت
حيّاً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي
احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل ما يطلبه هو أن يتذكره
أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما
مرت سفينة في شواطئ الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش
دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسلم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهباً واحراقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبل عالٍ لا يتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادئ والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرر به وخُذع ثم سُحن وتمت برمجته ليدفع إلى ممارسة القتل في معركة تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحبون حياة فصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانه، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لا بساً نحوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، من يراه يتوهم أنه نسر قتال، ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة!» «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استعمنّا إليها بالعبارات والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لا يربط بينها شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي. وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار الموت.

والتفسير واضح:

* فعقل هذا الجندي ومثله لا يجد مبرراً منطقيّاً لهذا العدوان وللسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.

* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذب مايلقنونه إياه عن
قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدث الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة
كل الجهود الملحة بانتهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون
والتي توالى مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين
ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية
بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام
والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا
مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها
التحالف وصحار تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبَل جنود
منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتؤكد الرؤية والمعاناة
فيكون الانهيار!

ويتنشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولا يبقى منه
إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٧/١/١٩٩١م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبار النفط لتلتحق بمجموعة أخرى هناك، ويقومون كما يسجل بخطه: «ونفذت الوحدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموها بصواريخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتوافرة لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الآبار بطرق مختلفة محددة في تلك الوثائق كما تتضمن سجلات توقيعات المسؤولين عن تدمير كل بشر ومقاموا به ونقتطف من هذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمد فلاح سلطان عن أمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٠/١٢/١٩٩٠ الى كافة سراياه بشأن وصايا التخريب للآبار، وهي تتضمن تنظيما كاملا لعملية تدمير الآبار وحرقها ويشمل ذلك الفرق المكلفة بكل مجموعة آبار وأسماء أولئك المسؤولين وواجباتهم في ربط حشوات النسف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من أمر كتية الدبابات التاسعة في ١٢/٣٠/١٩٩٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة بأعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البئر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لا تتركان مجالاً لدعاوى النظام العراقي وإنكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من أضرار للبيئة حتى أن كثيراً من الأوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان مآذره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين التاليتين).

وثائق التخریب الموجل وخطط تدمير آبار النفط

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
من وشخصي
تجه الدبابات التامة
العدد / ١٢ / ٢
التاريخ ٢٢ جماد الاول ١٤١١ هـ
١٩٩٠
الى / كافة المراسل
الموسم / وسائط التخریب الموجل

لدينا بابت ٢٨٢ وسوم ١٢ / ٢ / ١٩٩٠
سما نسخة من وسائط التخریب الموجل برجو العمل بموجبها وانجاز كافة الاعمال المطلوبة من خلال تجهيد
الاعداد في مناطق حراياكم في مناطق البلد الدبابات التامة من الاهداد وبيان ملاحظتكم حول الموضوع
جدل (٤٨) ساعة واعلافاً اجراكم .

الشيخ (مدير)
مدير احد مخطات
د / ا / كجه الدبابات التامة
٢٢ جماد الاول ١٤١١ هـ
١٩٩٠

الشيخ
مدير احد مخطات
د / ا / كجه الدبابات التامة
٢٢ جماد الاول ١٤١١ هـ
١٩٩٠
١٩٩٠

تقديم الوثائق آ ب ج

سرى وشخصى

وصاياها - التعذيب - المرحوم - ل

١٠ المايه

١٠٢ - تهاجم النساء المنعطفه والاهداف المحييه من حدود المسؤوليه للتعذيب المرحوم .
١٠٢ - الاهداف والمسؤوليه

١٠٢ - آثار مركز تجمع / ١٦ (الطاهر) مي م ت (١١٣) وركز تجمع و / ٢ / مي م ت / ٨٣٠٨ .
١٠٢ - آثار المركز

١٠٢ - التهاجم الزنن أمير جاسم حو قائد مي م ت / ٧٧ وويله المعيد الرش حمد اسماعيل مبدود للكميد صدره الاخرين
المرجع الاعلى .

١٠ الجنايات والملاحات

١٠ - حرس التعذيب

١٠ - تعذيب (٢) سيرة مشاة وايد مصيل وشايلي /
اولا - مي م ت من ٢٧ ل ٢٨ / ٢٢١ باقرة - اول هذا الزمان مبد جاسم وتكون مسؤوله من تامين الحياه
لرؤو تجمع / ١٦ (الطاهر) والابار القابده له .
ثانيا - مي م ت من ٣٧ ل ٣٨ باقرة - اول هشاش احمد ولود وتكون مسؤوله من تامين الحياه لمركز تجمع
وم / ٢ / والابار القابده له وشايلي /

١٠ - الواجب

١٠ - استلام الاقرار الابتدائيه بموجب التهودج (٨٢٢) .
ثانيا - مباداة ففحات حرس التعذيب وجباة العلوى في مكان التعذيب .
ثالثا - ضمان حياه التعذيب عند هجوم العدو .
رابعا - السيطرة على الساحل ضمن منطقة التعذيب .
خامسا - تسيرو الاوضاع الى آخر جباة العلوى للتعذيبات تسيرو حول تبدل حالة الفاهم بموجب التهودج (٢٢٣) .
سادسا - اخبار الاخر المرحوم او من يقول بموجب عدم كفاية امال تحفير التعذيب والرقب في مكان التعذيب

(١ - ١)

سرى وشخصى

مردود ویدی

بسم الله الرحمن الرحيم (عائدة العروة) هم - د تافیر التفریب بعد احواله .
جاءة فلس التفریب

تكون الوحدات الهندسية السوية اذ اناء مسؤوله فلتها من التفریب ولا يجوز تلکها باری واجب اخر ويكون امری
الاسرايا الهندسية مسؤوله بمروليه مباشره کل من التفریب السکر والابار فسن مسؤولیه سريته ويكون
امر د ه م / ٧ مسؤوله من الرسوین تجاه الاربعول في العروة وواجباته کمايلي /
اولا - يدیم حالة التفریب حسب الاراء .
رابعا - بحمر السوریه بویا .
الذات - علی التفریبات عند الامر بدلت ويتأكد من نجاحه .
وايضا - الامور بنتائج التفریب .
خامسا - الوحدات الهندسية المسؤوله عن العمل .
(١) من ه م / ١٦ ك ه / ١٦ برة التفریب بمرجاس واحد ویديله م اول سجد ندم صوره مسؤوله
علی التفریبات من مکرر جمع / ١٦ (البنايس) .
(٢) من ه م / ٢ ك ه / ٢ برة التفریب راضي حي ناصر ویديله م اول ك ه سجد نصف مسؤوله من
علی التفریبات من مکرر جمع / ٢ .
الاخرى ٥٥

١ - شيد الحفريات بالنسبة لاديار شام موضع في المسجد الرئيس الملحق (ب) اما بقية الاهداف فيكون الرصد
لقد في الخاص الحساسة من المهددات .
٢ - شيد اسرنت التفریب كايه لكل مبدعه من الابار النعنه المتعارفه جدا مع ملاحظة من الاسلاك بعد تأتورها
بالنصب الكفالتس الردني او سرت الدبابات .
٣ - عدم ادغال وسائل الاذغال داخل العرصات الا بعد رفع درجة التامسب من (١) اذ ان الي درجة (٢)
مستقر .
٤ - حفر موضع محکم عرب - جبهة کل هدف تبعه من (١٠٠٠-٥٠٠) م عن الیهدد يواجه لیه المسؤول
من العمل مع جهاز التفریب .

(٢ -)

سوی ویدني

مردود ویدی

المواصفات

• بحسب تأميم الواصلات الإسلامية بين أمة حرس التخريب وأمة جوامع العلى •

٧ • الف-أور

• تعاضد المساعدين

ب. فيها حجة الاهداف للتخريب بوسائل الاحصائية مثل الطوى الاقتتاده والوس العاصم بالدهابات.

د. التيسري الوبي - ج ٤ - ص ٣ - حول لائحة المحاسب والمحولات التي تبرز في قضاة الادعاء للتحقيق من قبل
اللجنة اعلاه

مختبر وأعضاء اللجنة المتشكلة في الفترة (٧) أعلاه.

وہ نسلی کافہ، راد الفخریہ، اصولیہ، مستندات و خلال (۷۲) سادہ من صدور الریاضیاء اعلیاء۔

(1 - 5)

سورہ و شکر ہے

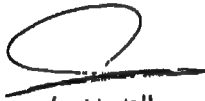
وثيقة رقم (٢)

ش. م.
 كتبة الديارات التابعة
 العدد ١١/٢ / ١١
 التاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٤١١ هـ
 في ١٠ ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
 سرور رشيد

الى / كالة المراسلة ()
 الموضح / ارسال خطية

يرجى طيا نسخة من الخطه المرفقة. لتستدروا اتمام التفتيش من قضاة وحدكم
 لرجاء المصيرين بوجهه المرفقة واعلانها الانشراح.



العدم (دور)
 زبدان خلد عبدالل
 امر كتبة الديارات التابعة
 التفتيش
 نسخ اعطى لمنه
 ١١ جمادى الأولى ١٤١١ هـ
 ١٠ ١١٠

نسخه الى /

قيادة قس (ج) / تولى طيا نسخة من الخطه اعلاه يرجى التفتيش بالاصح.

تتبع الزداني آب ج

سرور رشيد

تكتيكات الدفاعات التفاضلية

الطبعة التفاضلية لتدريس أساس التفاضل

المقدمة

إن الهدف من هذه الطبعة هو تعليم تكتيكات الدفاعات التفاضلية المستمرة والمفاهيمية وذلك بهدف تعليمهم في تدريس أساس التفاضل والتفاضل التفاضلي الموجود في التفاضل.

المقدمة

تتكون من ١٧ وحدة أساسية والتفاضل التفاضلي الموجود في التفاضل ضمن حدود المسؤولية من طريق تعليمهم ومبادئ الدفاعات بأسلوب الرمي المتأخر أو من طريق رتي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف.

أسلوب التدريس

١. يتم تدريس كل وحدة أساسية من المراجع بتدريب أساس التفاضل ويمنح من قبل السيد القائد.
٢. تقوم كل طائفة بتعليم الوحدات الأساسية من طريق التفاضل.
٣. تشيخ هذه الأهداف على بطاقة التدريب لتسهيل المتابعة والاتجاه.
٤. تشيخ هذه المتطلبات من طريق تشيخ أسلوب الرمي التفاضلي باستخدام حركات تعليمية في حالة التفاضل بهذا العمل.
٥. استخدام القائد المتأخر في الرمي المتأخر والمبادئ في وحدات الوحدات الفرعية.
٦. يمكن التدريس في نقاط التفاضل في التفاضل.
٧. ملاحظة المتطلبات التفاضلية في التفاضل باستخدام حركات الرمي.
٨. يمكن التفاضل التفاضلي بالتدريب ضمن مسؤولية الدفاعات هي التي تقع على الدفاعات وإلى الجانب العربي لمطورة تدريس الاتجاه للتدريس التفاضل المتكامل.
٩. تقوم كل وحدة بتعليم هذا الواجب بتدريس الأمر التفاضلي من طريق التفاضل ويمنح من قبل الأمر.
١٠. تدريس مسؤولية تدريس هذا الأمر التفاضلي من مسؤولية الرمي التفاضل.

التعليمات

هناك قسم من أساس التفاضل في فاعل ٣١ تقع بين الدفاعات وغلب الموضع على يمين تدريسها وذلك لمعاد تدوير المدافع بالاتجاه التفاضلي والآخر اتجاه المدركة.

وهنا لاتجد تعليقاً ولا تحوي المفكرة تسجيلاً لألم هذا
الجندي على القيام بذلك، ومافيه من إهدار الثروة واشغال
الأجواء..

نوع من التبدل يصيب العقل والقلب والمشاعر نتيجة
التمزق والصراع الداخلي، يموت كل شيء داخله إلا الرغبة
المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق
آبار النفط مُسجلاً في عديد من الوثائق التي عُثر عليها في
أماكن قيادة العدوان خلال هروبه السريع بعد بدء الحرب
البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقعات
بانهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تدمير
الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام
أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

أتعس أيام حياتي

يتحدث صاحب المذكرات عن أتعس أيام حياته في
وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان
مؤمناً بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها.. إنه يتحدث
عن دخوله منطقة الخفجي مسافة ٤٠ كم.. ألا يُعَدُّ هذا
الدخول نصراً بالموازن العسكرية.. ألا تستحق الأربعون
كيلو متراً أن ترفع معنويات الجيش العراقي ومنهم صاحب

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانزمام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانزمام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغذى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» وكان كل يوم يمر نقول لن نبقي أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة.

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟ وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاعيته، وانتصار الإرادة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا - كما هو منهجنا - أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي

**مذكرات نائب سريف من قوات
العدوان العراقي على الكويت**

الرتبة: ن ع ح
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام
المواليد: ١٩٦٥/٣/١٥
فصيلة الدم: B +

العنوان: محافظة واسط
قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري
سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

الرقية! - نفع
الاسم! وحفظنا عبدك بفتح فاء

الحواليدي! ١٥/٣/١٩٦٥

فيله ادم! - B4

العنوان! - حافظه واسط

قضاء الصويرة من ناحية لغزيرية

العنوان العسكري

سويبرشاشات ثقيلة ٣/٣

الفيلق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قارىء كتابي ابكي على شبابي
بالأمس كنت حيا واليوم تحت التراب

الى هذه الحياة التي لم أملك منها
سوى الهموم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت
صورتها عني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا قَارِئُ كُنَّا بِإِيتْيَانِ مِجَابِي
 بِالْأَمْسِ كُنْتُ هَيَا وَالْيَوْمَ نَحْتُ لِرَايَا
 إِلَهْ هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّتِي لَمْ أَمْلِكْ فِيهَا
 سِوَةَ الرِّهْمِ وَالْأَضْرَاةِ
 إِلَهْ كُلُّ فَرْحَةٍ قَامَ قَلْبِي فَتَلَهَا الْحُزْنَ
 إِلَهْ كُلُّ سَرِيفَةٍ لِي خُذَا بِالسَّوْقَا لَيْسَ
 لِي دَوَاءُ سِوَى الْجَبِينِ الَّتِي أَعْدَتْ
 صَوْرَهَا خَلِي -

كل وردة مصيرها الذبول والذكرى تبقى
لاتزول....

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها
الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب وصخر
لا يتحطم...

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً
ومن الظلام نوراً..

الذكرى بحر واسع ليس له نهاية فاذكروني
كلما مرت سفينة في شواطئ الأحلام...

(١٩٩١/١/١٤)

قل وردء عسرها الذبول والذكرى
تبقء لا تزولء

الذكرى قساة والأيام أوكارها
الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب
وهجر لا يتطعم

الذكرى تجعل من الحب حياة ومن إياس
أملاً ومن الظلام نوراً

الذكرى بحر واسع ليس له ترمایه
فأذكرى كل ما فرى سفينه
شواها الخ هلام

۱۹۹۱/۱/۱۶

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٩٩١/١/١٥
حيث نترقب في اي لحظة الحرب بين القوى
الاستعمارية وبيننا.

أكتب هذه المذكرات من تاريخ ١٥/١/١٩٩١
هذه ترقية في الخط الكوفي
أقول إن شعاريه وسيت -

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة
ولا يكاد جهاز المذيع نفارقه لحظة واحدة، لأننا كنا
متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي
يطلقون عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من الله
سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب في أي ظرف من
الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم
من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

في هذا اليوم كنا تشرق الأضفار
 لطفه بلطفه ولا يكاد بهما المذاع
 ففارقه لحظه واحد ٥ لا كنا كنا
 على مقياس الكس فير خلد يفرضنا
 يا تسماء هذه الأربعة التي يطلقون
 عليها (أربعة الخليل) وكنا ندعو من
 الله سبحانه وتعالى أنت لا تقف
 الحرب في أي ظنهم من القنوق
 وكانتنا في هولاء الرؤساء الغريب
 والعالم من أجل أنت لا تقف الحيا

١٥/١/١٩٩١

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولانيأس من رحمة
 الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاذ الفترة التي اعطاها
 مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانية
 عشرة ليلاً من مساء يوم ١٥/١/١٩٩١م وتمددت
 الى الساعة الثامنة صباحاً من يوم ١٦/١/١٩٩١م
 وانقضى هذا اليوم بدون حدوث أي شيء، بينما
 كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجاء
 الليل ودخلنا ائذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة
 من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثانية عشرة

وفي هذا اليوم قُتِلَ تَمَّامٌ وَلَا نِيَّاسَ
 فِي رَمَّةِ اللَّهِ يَأْتِي الْحَرْبَ لَنْ تَقَعَ
 بَعْدَ نَفَاذِ الْفَتْرِ الرَّبِّيِ اعْطَاهَا
 مِثْلَهُ الْإِثْمَ الدُّوَكِيَّ هَيْثُ انْقَضَتْ
 فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لَيْلًا مِنْ مَرَّةٍ
 يَوْمَ ١٥/١١/١٩٩١ وَتَمَدَّدَتْ إِلَى
 السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ صَبَاحًا فِي يَوْمِ ١٦/١١/١٩٩١
 وَانْقَضَتْ هَذَا الْيَوْمَ بِدَوْرَةِ حُدُوثٍ
 إِلَيْهِ تَحْتِ بِسْمَةِ الْأَهْبَارِ كَانَتْ بَوَصِيًا
 كُلَّهَا إِلَى حُدُوثِ الْحَرْبِ وَجَاءَ
 اللَّيْلُ وَدَخَلْنَا أَنْذَارَ هَيْثُ كُنَّا
 نَتَوَقَّعُ الرَّجُومَ بِأَيِّ كُتْلَةٍ مِنَ الْخَطَّاتِ
 وَكَانَ وَاصِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي
 واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من
 جراء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على
 طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو
 يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي
 الفرع للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة
 أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن
 أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت
 وجميع محافظات القطر.. . مرت ربع ساعة وأنا

عشره و التفتت ليلاً الحية الثالثة
 صباشاً و قتلته يثرياً و اصبيا -
 بربع سبعة و اذ الجوى الكوييت
 يشتعل فتجراد في الدفاعة
 الجوى و الدفاعة الى ارضين عوى
 طائران العدو همل في هذه اللحظة
 و انما علم الجوى يشتعل كتب اقول
 من ان هذا الرعي يا به رعي
 الفتح للوصول الى جل سلميا -
 ولكن بعد بربع سبعة اية فرا
 تمام السبعة الثالثة و اذ يا ضيا -
 اذ ابع لندت يا ت افر ملكا قسيت
 عاراً به جوى على بغداد و الكوييت

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقاً واحدة،
بعدها ايقظت رفاقي من النوم حتى سمعت صوت
طائرات العدو وأطلقت الرصاص عليهم وفي هذه
اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى
طلوع الشمس، وفي هذه اللحظة لم أفكر في نفسي
كان تفكيري الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن في هذا
الوقت وكيف وضعيتهن كنت أتمنى أن أكون في

وجميع حقائق القصة مرتبة
 نبعه وإنا جالس على كرسي
 النسيانته ولم ربي إطلاقاً واحدة
 بعد ما أيقظت رقائماً في النوم
 سمعت صوت طائرات المهدول
 وأطلقت الرصاص عليهم وفي
 هذه اللحظة أيقنت بأنني أريد
 صالتي يفتن هيا هيا في الطوع
 الشمس وفي هذه اللحظة
 أفكر في نفسي كانت تفسير
 الوحيد بأفواحي صاوا يفتن
 في هذا الوقت وكيف وضيقنا

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهلي
وأمت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٧/١/١٩٩١م

كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مِنْ لَيْلِي
 هَمَّ وَلَدٍ لِحُفَّةٍ وَاهِدَةٍ مِنْ أَيْلِ
 أَنْ أَدْرِكُ أَهْلِي وَأُمُوتَ بَعْدَ
 ذَلِكَ الْمَرَمِ أَنْ أَمُوتَ

١٩٩١/١/١٧/١٦

في هذا اليوم جاء الأخ عبد الحسين زيدان
من الاجازة، وحين رأيته من بعيد ركضت اليه
سريعا وبدون أن أسلم عليه سألته عن أهلي وعن
المنطقة. . كنت أسأله ودموعي تتساقط على خدي
وطمأنني عنهم وحمدت الله وشكرته ودعوت الله
سبحانه وتعالى أن يكونوا بأحسن حال. وجاء ليل

١٧ / ١

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءَ الْإِنْسَانُ
 الْحَسَنُ زِيَادَةً مِنَ الْإِحْيَاءِ
 وَهِيَ رُؤْيَتْهُ مِنْ بَعِيدٍ رَكِبَتْ
 إِلَيْهِ سَرِيلًا وَبَدَوَتْ أَيْتُهُ أَنْبِيَاءُ
 عَلَيْهِ سَأَلَتْهُ عَنْ أَهْلِيَا وَكُنْتُ
 الْمُنْطَلِقَةُ كُنْتُ أَسْأَلُهُ وَدَهْوِي
 تَسْأَلُ عَنْ خَدْعِي وَطِفَائِي
 عَنْهُمْ وَحَمْدَتِ اللَّهَ وَشُكْرَهُ
 وَدَعَوَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَرْتِ
 يَكُونُوا بِأَمْسٍ هَالٍ وَجَائِدٍ

١٩٩١/١/١٧ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد
عن الحدود السعودية مسافة ١٠ كم ونفذت الوحدة
التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط
حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة
الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف
الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٩٩١/١/١٧ م

ليل ١٧٠ / ١ / ١٩٩١ وقرهنا الى
 منطقة الوقره التي تبعد عن
 الحدود السورية مسافه ١٠ كم
 ونفذت الوقره التي نحن صنفه
 عليها الضربه على آبار نفط
 مستوط حيث رموها فيضواريج
 آمن من آمن مرمينا السايه
 التافيه سايه وعدنا السايه
 الواميه بعد فتصف الليل
 وقره هذه الليله بسلام
 ١٧٠ / ١ / ١٩٩١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من
فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو
علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت
على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويجب
رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن
أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى
والدولة التي

١٨ / ١

فيا صباح هذا اليوم مَرَّتْ طَائِرَاتُ
 العَدُوِّ بِتِ فَوْقَنَا وَكَالْعَاجِزِ تَصَدَّ
 لَهَا مَقَاوِمَاتُنَا وَأَشْتَعَلَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا
 كَذَابُ مَنِيخِ صِفَتِ الطَّائِرَاتِ وَلَا
 نَرَاهَا لِأَنَّهُمَا كَانَتِ عَلَى أَرْفَافِهَا
 عَالِيَةٍ وَتَذُلُّ كَاتِ الْيَوْمِ قَائِمٌ
 بِحُكْمِكَ وَنَحْنُ بِرُؤْيَا فِي
 بَدَايَةِ الْأَمْرِ حَقَّقْنَا مِنَ الطَّائِرَاتِ
 ثَلَاثَةَ أَمْرِيكَ مَعْرُوفَةٍ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِ
 يَا نَهْأَ الْبَدَلِ الْأَمَلِ وَالِدَوْلَةِ الْيَا

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها.
وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر
اعتيادي كانت من فوقنا وتتصدى لها بكل بسالة.

١٩٩١/١/١٨ م

١ / ١٨
تَمَتَّلَكَ بِسِلَاحٍ قَوِيٍّ وَكَذَلِكَ لِقَوِيٍّ
الْمُتَشَرِّعِ مَعَهَا.. وَبَعْدَ ذَلِكَ
لَمْ تَقِفْ لِأَنَّ الطَّائِرَاتِ أَهْمِيَّةً
أَفْرَاجِي عِيَادِي كَانَتْ تَمُرُّ مِنْ
فَوْقِنَا وَتَتَبَدَّلُ لَهَا بِكَ بِسَالَةٍ

١٩٩١ / ١ / ١٨

في هذا اليوم وفي الساعة الثامنة والنصف
صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا
له ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى
بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانه وتعالى
كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي نَحَامِ الْبَلَدِ
 الْبَاقِيَةِ وَابْقِ صَبَا حَاشَتْ
 الْعِدُو غَايَاتِ قَتَالِهِ عَلَيْنَا وَجَدْنَا
 نَصْرِنَا لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى خَيْرِنَا
 الْيَوْمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ
 بِقُدْرَتِهِ يَحْيِيهِ عَلَى وَجْهِنَا
 وَحَمْدَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 كَثِيرًا وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْفَقْنَا لَمْ
 نَذَقْ طَعْمَ الْمَرَاةِ -

١٩ / ١ / ١٩٩٩

في هذا اليوم كانت طائرات العدو تقصف
المواقع المهمة. لوحداثا كما في الأيام السابقة ولم نعر
لها أي اهتمام لأنها كانت ترمي القذائف رمي
عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في
قلوبنا ولكن هيهات لأنها أصبحت أمر اعتيادي
بالنسبة لنا.

١٩٩١/١/٢٠م

فَرَّ هَذَا الْيَوْمَ بِمَاجَتْ طَائِرَاتِ
 الْغَيْبِ وَتَقَصَّفُ الْمَوَاقِعَ الْمُرْهَمَةَ
 لَوْ صَدَّقَتْ نَهْمًا فَيُرَايَا
 أَلَسْتَ بَعْدَهُ وَلَمْ تَعْرِ بِهَا
 رَجِيءَ الْهَمَامِ لَا نَهْمًا كَانَتْ
 بَرِّمِ الْقَدَائِفَ وَحَيَا
 عَمَّشُوا لِي الْحَمَامِ رَنَّهُمْ تَرِيدُ
 أَنَّهُ تَرَجُّمُ الرِّجْبِ وَالْخَوْفِ فَا
 قَلْبُوبًا وَلَكِنَّ هَيْهَاتَ لَا نَهْمًا
 أَصْبَحْتُ أَعْرَاجِيَا دَلِيلًا بِالسَّهْمِ
 لَنَا - ٢٠٠ / ١٩٩١

مر هذا اليوم كباقي الأيام الماضية وكل يوم
يزداد شوقي وحناني إلى أهلي ومنطقتي التي ولدت
وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.
نعم انني مشتاق الى كل أهالي منطقتي من
الكبير الى الصغير.

١٩٩١/١/٢١ م

صهبا اليوم كيا في الامام
 الحاشية وكل يوم ويزداد ستوقفا
 وصات الى الالهة وقت طقت
 التي ولدته وتمر على منها وقتها
 وانا في يد ابيها نيا
 نعم انني مشيا الى كل
 اهالي فتطقت في الجسر التي
 الصغير -

١٩٩٧/١/٢١

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى
وحدثنا كنا نسألهم عن محافظات القطر وكنا نسأل
بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعادية
عليها. وعن وضعية الناس وأحوالهم وأرائهم في
هذه الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢ م

فِي هَذَا الْيَوْمِ هَيْتَ بَدَدِ الْجَزْوِ
 يَلْتَقُونَ الْهَلْ وَهَدَسَا قَنَا نَسْأَلُكُمْ
 عَنْ خَافَظَاتِ الْقَطْرِ وَكَنَا نَسْأَلُكُمْ
 بِالنَّيَاتِ عَلَى الْهَامِ نَفِذًا
 مَا تَأْمُرُ وَالْقَائِلَاتِ الْخَادِ
 عَلَيْهَا وَعَنْ وَجْهِهِ الْبَاسِ
 قَنَا مَا لَكُمْ وَأَهْلُكُمْ فِي هَذِهِ
 الْفَتَةِ الْكَبِيرَةِ -

١١٦ / ١٢٢

في هذا اليوم أيضا خرجنا إلى الواجب لكي
نرمي الصواريخ أرض أرض وكانت على تجمعات
العدو، ونفذت الضربة في الساعة العاشرة ليلا
وعدنا الساعة الواحدة والنصف ليلا، عدنا بسلام
والحمد لله ولكن قبل تنفيذ الضربة تعرضت لنا
طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ متر ولم تؤثر أي
شيء.

١٩٩١/١/٢٣ م

فِي مَتَا الْيَوْمِ مُضَاهَا
 الْكَالِ الْوَاجِبِ لَكِي نَرْفَعُ
 الصَّوَارِعَ أَرْهَمَ أَرْهَمَ وَكَانَتْ
 عَلَى تَحْفَافَاتِ الْعُذُوقِ
 وَنَقَذَتِ الْقِيَمَ الْبَاهِ
 الْعَاشِرَ لِيَلَّيْ وَنَحْنُ الْبَاهِ
 الْوَاحِدُ وَالْصَّغِيرُ لِيَلَّيْ
 عَمَّا بِلَامٍ وَكَمْ لِلْوَاحِدِ
 قَبْلَ تَتَعَيَّدُ الصَّبِيَّةُ تَعْرِفَتَا لَنَا
 حَاشِرَهُ وَرَفَّتْ بِقَدِّهِ تَعْرِفَتَا
 عَمَّا بِلَامٍ وَكَمْ لِلْوَاحِدِ
 ١٩٩١/١١/١٤

في هذا اليوم جائني الخال حسن غازي
وفرحت جدا وعرفت منه انه رحل الى منطقتنا
وسألته عن أهلي وقال إنهم بخير والحمد لله، وأيضا
في هذا اليوم فتحت وجبات لمجازين وكنت أحسب
إلى وجبتي حيث أقضي هنا مدة ١٠ أيام لأن قبلي
وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

قِيَ هذا الزم جماً ثني الخال حس نازيا
 وفرت مبدأً ~~هذه~~ وعرفت منه
 انه رجل الى عتقتا وشك لثمة
 أماني وقال اني بخير و الحمد لله
 وايضا في هذا اليوم ففتت رفيفا
 الحباري منع وكنت أصب الى وحبشي
 حيث أقضيها مدة ١٠ أيام
 ثوبه ثيابا وصيتان لم تنزل ونزل
 الوطية.

١٩٩١ / ١ / ١٩٩١

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي
وتكرر زيارته لي، حيث يوميا يأتي للاطمئنان عن
حالتي وكنت عندما أراه كأنني أرى أعز الناس لي
لأنني بصراحة أحببته جدا جدا. أما من ناحية
الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جدا حيث
يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

١٩٩١/١/٢٥ م

هي هذا اليوم ايضا خيبت الخيال
 من غمري وتكررت زيارته لي
 حيث يومياً يأتي لك صمتك على جاني
 وكنت عندما كنت في حاشيتي
 أخذ الناس لي لوتني بفرحه
 أحببتك جداً هداً. أمانتكم
 الفات الحويه فكانت الفات
 متواصلة جداً حيث يومياً
 تزداد الحزن سوراً وحدهوا

٢٥ / ١ / ٩٦ / ٩٦

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحدث
أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦ م

یہ ہے ہفتہ المیوم کا انت
اللا دور الحسنا دیہ
عناکم بحمدت اہل
سید عیسیٰ للکتابہ

۱/۵۶

في هذا اليوم أيضاً كانت الأمور اعتيادية
ماعدنا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق
بالنسبة لنا حيث كانت تقصف الوحدات التي
بجانبنا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

١٩٩١/١/٢٧م

مَن يَهْدِنَا رَبُّنَا
 أَيْضًا كَمَا نَشَاءُ
 الْحَيَادِرِ طَاعِدًا
 الْفَارَاتِ رَجْوَةً
 بِصَدْقِ الْفَلَقِ بِالسَّيْرِ
 هَبْ كَاتِبَ بَصْفِ
 الْعَصَا نَالِكِ بِجَانِبِنَا
 وَنَحْنُ نَهْلِقُ الرِّصَادَ عَلَيْهَا
 وَنُهْدِمُهَا حِينَا
 ١/٢٧

في هذا اليوم سمعنا بأننا سوف نتحرك إلى
مكان آخر لأن الفيلق الثالث سوف يبدأ بالهجوم
على منطقة (الخفجي) السعودية ونحن نتحرك إلى
المواضع المتقدمة حتى نساعدته أثناء التقدم. وكنا
نتنظر الأمر في كل لحظة.

١٩٩١/١/٢٨ م

فی ہذا البوم سمعنا رآنا
 سوف تترك الی فلان امر
 یزید یلقی التالی سوف
 بیذیہ یسجون الی فیطعن الخبیثا
 الیعودیہ ونعتی تخری الی
 المعاضع المتعده الی تساعده
 اثباتی التقدیم . وکنا ننقل
 الی مری الی الخ

۱/۷

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا
نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم
أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطارتنا إلى اشعار
آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم
يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة
مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة
ليلا.

١٩٩١/١/٢٩م

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءَتِي الْكُلَّ مِنْ فَنَاءِ
 وَنَاخَتِ عَلَيَّ أَهِيهِ إِلَّا مَسْعُودُ
 لِلرَّكَّةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفِيضًا تَوَقَّعَتْ
 الْإِفَادَاتِ بِالنَّسَبِ لِبَطْنِ الْكُلِّ
 إِسْعَادِ آخِرِ ثَلَاثِ الْجَارِيقِ لِمِ يَلْتَحِقُوا
 وَنَدَّ إِلَيَّ الْحَرَكَةُ وَنَمَّ يَفْكَرُ أَهْلُ الْإِفَادَةِ
 وَنَدَّ وَقَعْلًا تَحَرَّكْنَا فِي لَيْلَةِ الْخَامَةِ
 مَدَى الْكَفَّةِ الْوَقْعَةِ وَجِيلِ
 هَذَا لَيْلَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا

✓ ٢٩

في هذا اليوم وبالذات في الساعة الثالثة
صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمساعدة الفيلق الثالث
في التقدم ونفذنا الضربة وكانت بمنطقة الخفجي
السعودية ودخلنا في الاراضي السعودية بمسافة ٤٠
كم وكان بالنسبة لي أتعس أيام حياتي حيث كنا
نتغطى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام
فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م

في هذا اليوم والذات فحقا الى الله
 الثالثة هي ما. عز حبا لتنفيد لقره
 لمسة هذه. القليلنا الناس في التقدم
 وتنفذنا. لقره وكانت. بتنفذ
 الحقيق السعديه ودخلنا
 في الا. السعديه بمساقه. كتم
 وكانا. بالسيه كيا. نفس ايام
 احياتي. حيا كينا قنفطرا بالمال
 وكل ما هدمنا حق له خفه ونام قها
 وهو يكر. بال. في. حيا يصح ليعلم
 ١ / ٢ -

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث
كل هذه الطلعات كانت في منطقة الوفرة التي
أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت
في شركة الالبان الكويتية. وفعلا نفذت الضربة
بسلام والحمد لله.

١٩٩١/٢/١م

فِي هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا أَهْبَا لِيَقْبِذَ
 الْقَرْيَةَ حَيْثُ كُلُّ هَذِهِ الْفُلُجَانِ
 كَانَتْ مَتَّعَتْ بِطَهْرِ الْفَقْرِ إِلَى
 أَصْحَابِ الْقَدْفِ الْإِغْلَابِيَةِ بِالشَّيْخِ
 لَنَا وَالْخُلَفَاءِ كَانَتْ قَرْيَةً
 الْأَلْبَانِ وَالْكَوَيْتِجِ بِوَقْفِ
 تَقَدَّتْ الْقَرْيَةُ بِبَنَانِ
 وَابْحَدَلَّةِ .

١٠٤

في هذا اليوم والتي اعتبر هذه الأيام هي
أتعس أيام حياتي وكان كل يوم يمر نقول لن نبقي
أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في
كل لحظة.

في هذا اليوم والى غير
 هذه الأيام هي أنفس أيام
 هي ثمنا وكلنا كل يوم يهرقون
~~الدموع~~ الدموع يتقوا أهداء إلى اليوم
 والبشر حيثما زرع
 الصوت بأحيتا في
 كل حفلة

٢/٢

(المحتويات)

٥	تصدير
٧	تمهيد وتحليل
٨	حياة فقدان الثقة
٩	بعيد عن الصراع
٩	ما أريكم إلا ما أرى
١١	أفئدتهم هواء
١٦	الاعتراف باحراق النفط
	وثائق التخريب المؤجل
١٨	وخطط تدمير آبار النفط
٢٦	أتعس أيام حياتي
٢٩	مذكرات نائب عريف بخطه

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait

4

A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT

**A Study & Commented upon by
Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie**

Biblioteca Nacional



0328300

Center for Research and Studies on Kuwait